

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 22 @ سمع منه التقى الفاسي بجدة حديثا من الترمذي وبواسط الهدة هدة بني جابر ثلاثي الترمذي وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم بجدة كثيرا ويخطب بها ويباشر عقود الأنكحة بها وفيه خير . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة عن سبع وسبعين سنة تزيد قليلا أو تنقص قليلا . ذكره الفاسي في مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخرين وتفرد بالرواية عنهم قال وقد قارب) .
الثمانين . .

عبد الله بن عامر المحيسني بن محمد الحسني البدري نسبة لبدر من الحجاز الكيلاني ويعرف بالمساوي بفتح الواو وضم الميم لصحبته الشريف أحمد بن يحيى الذروي الماضي ، ممن تردد للبلاد كبغداد وهرموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة علي بن طاهر شيخ اليمن ثم صحبة محي الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماشي ثم في سنة ثمان وتسعين في قافلة هو قائدها وقدمها في رابع عشر رجب وكنت بها فلقيني وأخبرني أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيري ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلكثيرين سيما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له في طول الدرب . .

عبد الله بن عباس بن محمد بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن الكمال أبي الفضل بن الجمال أبي المكارم بن الكمال أبي البركات القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد وحفيد عم البرهاني وابن أخته أم هانئ ابنة علي بن أبي البركات ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بخصوصه بابن أبي الفضل . . ولد في شعبان سنة ثمانية وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ أطرافا من كتب وسمع على أبي الفتح المراغي والشوايطي وعم والده أبي السعادات وآخرين وأجاز له ابن الفراتي وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر في النجم محمد بن النجم محمد بن عمه وطائفة ولازم خاله كثيرا ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالف شهاب بن أبي السعود وهو صغير حين كان مجاورا عندهم وربما نقل عنه وهو زائد الانجم منفرد الطباع مع كلمات محفوظة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن إليه يتردد ومنه يستفيد . .

عبد الله بن عبد الحق بن إبراهيم وأطنه بن محمد بن عبد الحق رئيس الجرائحية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهري ويعرف بابن

